UNWTO
World Tourism Organization

T.C.
KÜLTÜR VE TURİZM BAKANLIĞI
Republic of Turkey Ministry of Culture and Tourism

UNESCO
United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

المؤتمر العالمي الثالث
المشترك بين منظمة السياحة العالمية واليونيسكو
حول السياحة والثقافة: لمنفعة الجميع

اسطنبول، تركيا، 3-5 كانون الأول/ديسمبر 2018

إعلان اسطنبول حول السياحة والثقافة: لمنفعة الجميع

نحن ممثلي إدارات السياحة والثقافة في الدول الأعضاء في منظمة السياحة العالمية وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونيسكو)، وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمعات المحلية، والمجتمع المدني، وقد اجتمعنا بمناسبة المؤتمر العالمي الثالث المشترك بين منظمة السياحة العالمية واليونيسكوحول السياحة والثقافة: لمنفعة الجميع، في اسطنبول، تركيا، في 3-5 كانون الأول/ديسمبر 2018، برعاية معالي وزير الثقافة والسياحة في جمهورية تركيا، السيد محمد نوري أرسوي، وبحضور منظمة السياحة العالمية واليونيسكو على أعلى المستويات؛

إذ نستذكر:

إعلان مسقط حول السياحة والثقافة – تعزيز التنمية المستدامة (2017)، وإعلان سييم ريب حول السياحة والثقافة – بناء نموذج جديد للشراكة (2015)، وهما يدعوان لتعزيز إسهام السياحة والثقافة في الإستراتيجيات الوطنية لأهداف التنمية المستدامة ولتحديد الأولويات لتسهيل هذه العملية؛

وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة *70/193* بتاريخ 22 كانون الأول/ديسمبر 2015 حول *تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030* والأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة؛

و*المدونة العالمية لآداب السياحة* التي اعتمدتها الجمعية العامة لمنظمة السياحة العالمية عام 1999 والتي أيدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2001، حيث يتم التأكيد مجددا على ازدياد اعتماد السياحة على التراث الثقافي بينما يتم الإسهام في تعزيز هذا التراث؛

و*اتفاقية اليونيسكو لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي* التي اعتمدها المؤتمر العام لليونيسكو في 2005، و*اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي* المعتمدة عام 2003، و*اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي* المعتمدة عام 1972، وكلها ترمي إلى حماية وصون وعرض التراث الثقافي والعالمي ذي القيمة العالمية البارزة للبشرية جمعاء.

نؤكد مجددا على التزامنا بما يلي:

1- **توطيد التضافر بين السياحة والثقافة وأصحاب المصلحة في المجتمعات المحلية لمواصلة الإسهام في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة، من خلال:**

1-1 تشجيع التنسيق على نحو أوثق في استحداث سياسات قائمة على البراهين واستراتيجيات تستند إلى قياس ما للسياحة الثقافية من آثار اقتصادية واجتماعية وبيئية.

2-1 إستحداث هياكل إدارية تربط بين السياحة والثقافة وتعود بطائفة واسعة من المنافع على المقاصد والأعمال والزائرين والسكان المحليين، مع الحفاظ على توازن سليم بين التنمية والحفاظ على التراث وصونه.

3-1 دعم وجهات نظر ومصالح المجتمعات المحلية في سياسات السياحة الثقافية واستراتيجياتها.

4-1 الحرص على تطرق الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص والنهج الإستثمارية بانتظام إلى التحديات الإنمائية وزيادة فرص العمل اللائق في المقاصد السياحية وقطاع الثقافة.

2- بلورة السياحة الثقافية للمدن المستدامة والمبدعة، من خلال:

1-2 التسليم بأن إسهام السياحة لا يقتصر على توليد الفرص الإقتصادية، لاسيما في القطاعات الإقتصادية والخلاقة وفي المواقع الحضرية، بل أنه جزء لا يتجزأ من كل أبعاد التنمية. كما أن السياحة المعدة للناس والموجهة نحو الثقافة يمكن أن تكون حافزا للتنمية المستدامة، خصوصا في المدن حيث ينبغي للأنشطة والمؤسسات الثقافية أن تلقى الدعم وتكون نابضة بالحياة.

2-2 توعية المدن، وهي موضع لطائفة واسعة من المقاصد والموارد السياحية، كونها سباقة في تعزيز السياحة الثقافية المستدامة.

3-2 تقوية دور المدن في العالم أجمع كمراصد محلية للبيانات والتحليل، وكمختبرات للممارسات الإبتكارية الرامية إلى نماذج إنمائية مستدامة في السياحة، ما يساهم مباشرة في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

4-2 الإفادة على نحو كامل من المنظمات الحكومية الدولية والأقاليمية، ومن الشبكات الدولية، لتحفيز التبادل والتعاون بين المدن وبين السلطات المحلية في كل العالم، بغية تكوين بيئة مستدامة لقطاع السياحة، بالإشتراك مع أطراف فاعلة ومعنية أخرى.

3- تعزيز دور السياحة المسؤولة كحليف لصون التراث الثقافي غير المادي، من خلال:

1-3 التوعية والحرص على التقدير المتبادل، على الصعيد المحلي والوطني والدولي، لأهمية التراث الثقافي غير المادي.

2-3 توطيد قدرات المجتمعات المحلية على اتخاذ القرارات، بما يشمل أصحاب التراث الثقافي غير المادي وأمناءه، والسكان الأصليين، والنساء والشباب، في ما يتعلق بالتنمية السياحية وأفضل الطرق لتحسين سبل عيشهم.

3-3 إنشاء قواعد تعاونية بين المجتمعات المحلية، والسلطات السياحية وغيرها من أصحاب المصلحة، بغية الحرص على أهمية التراث الثقافي غير المادي في تعزيز التنوع الثقافي والإبداع البشري.

4- النهوض بالسياحة الثقافية للجميع عن طريق التحول الرقمي، من خلال:

1-4 رعاية الإستراتيجيات القائمة على التكنولوجيا والحلول المصممة خصيصا للتقدم بالبحوث، ومعالجة الإكتظاظ، وإتاحة وصول الجميع إلى الأصول الثقافية، بما في ذلك ذوي الإعاقة وذوي الإحتياجات الخاصة للوصول.

2-4 إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لصون وأرشفة وحفظ وإدارة وتعزيز التراث الثقافي، مع استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصالات لصون وأرشفة وحفظ وإدارة وتعزيز التراث الثقافي، مع إضافة مزايا تنافسية للمقاصد وزيادة الإدماج الإجتماعي.

3-4 تحسين تجربة الزائرين للمواقع الثقافية، بواسطة الإبتكار التكنولوجي ودون الإستهانة بما يمثله ويعنيه التراث الثقافي المعماري.

4-4 الترحيب بالفرص التي يوفرها التحول الرقمي لقطاعي السياحة والثقافة، عن طريق الترويج للحلول الذكية في بناء القدرات.

نعبر عن خاص شكرنا لمعالي وزير الثقافة والسياحة في جمهورية تركيا، السيد محمد نوي أرسوي، ولكل من عمل معه، على كرم ضيافتهم في اسطنبول وعلى الترتيبات الممتازة للمؤتمر.